

بحار الأنوار

[307] الاول أن يكون نسبة الجريان إلى الجنب أو الجباب على المجاز كقولهم جرى النهر أي يجري الماء في الارض أو آبارها عقيب إرادة سحابه الامطار. الثاني أن يكون قوله " آثار " منصوبا بنزع الخافض أي جرى الماء في جنبه لآثار هيدبه أي سحابه المتدلي. الثالث أن يقرأ آثار بالرفع وجنبه بالنصب على الظرفية أي جرى آثار سحاب المطر وهي الماء في جنبه ويمكن أن يقرأ هيدبة بالتاء مضافا إلى جنبه لكنه أبعد. الرابع أن يقرأ جرى على بناء التفعيل أي أجرى الغيث آثار سحابه في جنبه والكل بعيد. " محفلة " أي مائلا للحياض والادوية، في القاموس حفل الماء اجتمع، و الوادي بالسيل جاء على جنبه، والسماء اشتد مطره وفي بعض النسخ منجفلة بالجيم، في القاموس جفل الريح السحاب ضربته واستخفته، وجفل الظليم أسرع، وأجفلته أنا وريح جفول تجفل السحاب، وانجفل الظل ذهب، والاول أظهر. " زاكيا " أي ناميا " ناضرا " من النضارة، وهي الحسن " ممرعة آثارها " قد مر أن الاسناد مجازي، وفي القاموس نعشه □ كمنعه رفعه كأنعشه، وفلانا جبره بعد فقر " من ناء " أي بعد منا في أطراف البلاد أي لا يكون مخصوصا بنا و بمن يلينا. " حتى يخصب لامرأها المجدبون " في القاموس الخصب بالكسر كثرة العشب ورفاعة العيش، وبلد خصيب ومخصب، وقد خصب كعلم وضرب وأخصب وقال: المريع الخصيب كالممرع، والجمع أمرع أمرار، فيمكن أن يقرأ يخصب على بناء المجرد والافعال، والمضبوط في أكثر النسخ الثاني، وكذا أمرارها يحتمل فتح الهمزة وكسرهما، والمضبوط الثاني، فيكون مصدرا، والمجدبون المبتلون بالجذب قال الجوهرى أجذب القوم أصابهم الجذب.
